أثر المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

الباحث

م.م حيدر عبد خضير عواد

مديرية تربية القادسية – طرائق تدريس اللغة العربية

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف **أثر المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.**

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الأتية : **(**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق المنهج السيميائي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحليل النصوص الأدبية **).**

أختار الباحث فيه المنهج التجريبي وحدد مجتمع البحث وهي مديرية تربية الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية وحدد عينة البحث قصديا إذ اختار إعدادية الحمزة الشرقي للبنين إذ مثلت شعبة (أ) وعدد طلابها (٣٠) طالبًا المجموعة التجريبية التي ستدرس المنهج السيميائي، في حين مثلت شعبة (ب) وعدد طلابها (٣٠) طالبًا المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية .

كافئ الباحث أفراد المجموعتين بمتغيرات(العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور, التحصيل الدراسي للوالدين, اختبار الذكاء (دانيلز), ودرجات العام السابق، اختبار القدرة اللغوية) وبعد أن حدد الباحث المواد الدراسية التي سيدرّسها في فترة التجربة ب(٨) وحدات, أعدّ الخطط التدريسيّة لها, قدمها إلى بعض الخبراء وأصحاب التخصص للتأكد من صلاحيتها، وأجريت التغييرات الواجبة وباتت الخطط متهيئة للتنفيذ على وفق آرائهم وملاحظاتهم.

أعدَّ الباحث اختبارًا نهائيًا لتحليل النصوص الأدبية, وعرضه على الخبراء والمتخصصين, وتحقق من صدقه وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته, ومعامل صعوبته, وفعالية البدائل الخاطئة، وأستعمل الوسائل الإحصائية(,معادلة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين, مربع كاي (كا^{٢}),معامل الصعوبة, معامل القوة التمييزية, معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة.

طبقه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة وكانت عدد فقراته (٢٤) فقرةً، وبعد تصحيح الاجابات توصل الباحث إلى النتيجة الآتية:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دَرَسوا تحليل النصوص الأدبية وفق المنهج السيمائي على طلاب المجموعة الضابطة الذين دَرَسوا النصوص الأدبية على بطريقة التقليدية في اختبار تحليل النصوص الأدبية، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية.

وفي ضوء نتيجة البحث أستنتج الباحث ما يأتي:

١. إنَّ استعمال طريقة المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية أسهم في رفع فاعلية عملية التعليم ورفع كفايتها وهذا ما أظهرته الدراسة.

٢. إنَّ استعمال طريقة المنهج السيميائي زاد من فاعلية الطلاب التحليلية للنصوص الأدبية.

وأوصى الباحث ببعض التوصيات منها:

١. التأكيد على جانب التحليل والتفسير والادراك عند تدريس مادة اللغة العربية والابتعاد عن الحفظ والتلقين.

٢. إدخال المنهج السيميائي ضمن مفردات طرائق تدريس الكليات التربوية.

وأقترح بعض المقترحات منها:

١. اقتراح استراتيجية تدريس للنصوص الأدبية في ضوء المنهج السيميائي.

٢. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر المنهج السيميائي على متغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي.

الفصل الأول : التعريف بالبحث:

أولًا: مشكلة البحث:

مما يلاحظ على التطبيقات السيميائية العربية سطحيتها وإغفالها لعمق النص المطبق عليه وإنّها على شكل مواد رسمية تهمل النواحي الأساسية والمضمونة والأثار د الأيديولوجية كما إنها لا تميز بين المناهج تلفيقا واختيارا، أما النتائج توصل لها فأكثرها تكون تحصيل حاصل بعد ملئ الأوراق بالرسومات والاشكال والمخططات التواصلية، ولكن الفوائد ضئيلة (العزاوي، ٢٠٢١: ٧). فما أكثر القراءات المسطحة التي تدعى التوسل بالمنهج السيميائي، وهي ليست من السيميائية في شيء لا تبرح تشوه مشهدنا السيمائي العربي بطلاسم ولوغاريتمات وترسيمات بيانية وشطحات فكرية مكتوبة بلغة لا هي عربية ولا لعبة التفكيك والتركيب دون الحصول على معارف جديدة ما عدا القليل من الدراسات والأبحاث الجادة (محمد، ٢٠٢١: ٨٧)

ويرى الباحث أنّ بعض التطبيقات السيميائية العربية قد تحوّلت إلى مجموعة من الخطاطات الصورية الشكلية وبالتالي يتراءى لنا النص كما ولا حراك للحياة فيها، إذ يتم تطبيق الاصطلاحات والخطط الأوروبية بشكل آلي وبمرجعتيها الغربية دون العناية لعملية التليين والهضم من أجل الوصول إلى الفهم الأصيل للنص الأدبي.

ثانيًا: أهمية البحث:

إن السيميائية نشاط معرفي بالغ الخصوصية من حيث أصوله و امتداداته و من حيث مردوده و أساليبه التحليلية، التي تستمد من المناهج المعرفية مثل اللسانيات و الفلسفة والمنطق والتحليل النفسي و الأنثروبولوجي ، كما أنّ محتواها لم يكن محددا محدد في تخصص بعينه فهي تعتني بكل تخصصات النشاط البشري.(وسيلة، ومعوش، ٢٠١٣:أ)

لقد أفادت السيميائية الكثير من العلوم حتى تكون الدراسات اللغوية متكاملة هذا ما جعل السيميائية تدخل مجالات عدة لم تكن للعلوم جميع الميادين، و اللغوية عهدا بها من قبل، غير أنّ هذا التداخل ولد لنا علوماً جديدة ما كانت لتحدث لولا هذا الاتصال السيميائي، وهكذا حدث التأثير والتأثر بين السيميائية و العلوم، ملاحظة الإقبال الواسع على الإفادة من السيميائية و من مصطلحاتها و توظيفها في مجالات متعدّدة وهو منهج يعتني بدراسة فحوى العلامات بالحياة الاجتماعية وينقلنا لمعرفة تلك العلامات وكل الأنظمة التي تديرها (سهيلة، ورحال، ٢٠٢٠: ٥٥).

السيمائية باعتبارها نمطا في النقد تثير أطرا دراسيا نحلل من طريقها النصوص بملاحظة أن النص يفرض إطار تحليليا خاص فهو يتجول من الماثل إلي المتغيب فهو أسس منهاجا من الدرس السيميائي والذي يعرض كمنهج نقدي (رضوان، وسهام : ٧٨٧).

أثر المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م.م حيدر عبد خضير عواد

والمنهج السيميائي يأبى التخيلات النقدية العرفية التي تهتم بحياة الأديب من جهة ويعتبر النص الأدبي هيكلية قابلة للتفسير من جهة أخرى فينظر لها من رواية انه نص أدبي من تأليف أديب أو أدباء عند زاوية محددة من التاريخ وفي هيكلية محددة من الخطاب ويأخذ المعاني الخاصة به من العلامات التفسيرية لإفراد المطالعين الذين يستعملون الايماءات النحوية والدلالية فمن هذه الجهة بالخصوص أخذ المنهج السيميائي أهميته وخصوصيته (دانيال، ٢٠٠٨: ١٢).

ثالثًا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على أثر المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

رابعًا: فرضية البحث:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق المنهج السيميائي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار تحليل النصوص الأدبية".

خامسًا: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية في مديرية تربية الحمزة الشرقي للسنة الدراسية (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣).
٢. النصوص الادبية الموجودة في تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي للسنة الدراسية (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣) جمهورية العراق.

سادسا: تحديد المصطلحات:

الأثر (لغة) : الأثر بقية الشيء والجمع آثار و أُثور وهو ما بقية من رسم الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثرً. (أبن منظور، ت٧١١هـ، مج ١: مادة أثر)

اصطلاحا:

أ) هو النتيجة والحاصل من الشيء.(البستاني، ١٩٩٠: ٣).
ب) نتيجة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحصل عند المتعلم نتيجة عملية التعليم المقصودة.(شحاته، والنجار، ٢٠٣٣: ٢٢)

ويعرفه الباحث إجرائيا: هو متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب في اختبار تحليل النصوص الأدبية.

المنهج (لغة): المنهاج هو الطريق الواضح، والنهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم، طريق نهج بين واضح.(ابن منظور، ت ٧١١هـ، مج ٢: مادة نهج)

اصطلاحا:

أ) هو طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة (الطاهر ،١٩٧٤: ١٩)

ب) مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى المتعلمين داخلها أو خارجها لتحقيق النمو.(يونس، ٢٠٠٥: ١٧).
ويعرفه الباحث إجرائيا مجموعة من العناصر التي أعتمد عليها الباحث في اختبار تحليل النصوص الأدبية.

السيمائي (لغة) السومة والسيمة والسيماء والسيمياء العلامة، و سوم الفرس جعل عليها السيمة وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيمياء وهي العلامة(ابن منظور، ٢٠٠٥، مادة سوم).

اصطلاحا:

أ) دراسة الإشارات. (تشاندلر ، ٢٠٠٨: ٢٨)

ب) بأنها العلم الذي يهتم بدراسة العلامات داخل الحياة الاجتماعية فهي ستعلمنا مما تتكون العلامات و القوانين التي تحكمها.(الاحمر، ٢٠١٠: ١٦)

: تحليل النصوص الأدبية عرفها اصطلاحا كل من:

أ): (فضل ١٩٧٨): تحديد العناصر والعلاقات التي تربط فيما بينها، فإنها خالية من المعنى من قبل أن تتشابك وتظهر المعاني التي تحملها (فضل، ١٩٧٨: ٢٦).

ب): (عبدالله ١٩٨٦): النظر إلى النص الأدبي باعتباره خلية عضوية خاصة بذاتها بعد دراسة مكوناتها ومتى ما تفاعلنا مع النص الأدبي في ضوء هذا الأساس ننتقل إلى زوايا ثانية نربط النص بالحياة والناس والمجتمع وحياة الأديب لف (عبدالله:١٩٨٦: ٩).

ويعرفها الباحث بانها مجموعة من الخطوات يتبعها الطالب من أجل فهم النص الأدبي.

الفصل الثاني: الجانب النظري:

مفهوم السيميائية:

تعد السيميائية نشاط معرفي بالغ الخصوصية من حيث أصوله و امتداداته و من حيث مردوده و أساليبه التحليلية التي تستمد من مكونات عديدة من الظواهر المعرفية مثل التحليل النفسي والنظريات الفلسفية وعلم المنطق واللسانيات ... كما أنّ موضوعها لم يكن معروفا في مجال بذاته فهي تعتني بكل حقول النشاط البشري.(وسيلة ومعوش، ٢٠١٣: ٦).

والسيميائية كمنهج تعتني بدراسة ظاهرة الدلائل داخل البنية الاجتماعية، وينقلنا إلى التعرف على تلك الدلائل وعلاتها، وصيرورتها ومحمل الانظمة التي تحكمها، فالسيميائية إدان علم يدلنا على فاعلية هذه الدلائل والانظمة التي تحكمها وتخصص عمله لغة النظام لا لغة الأداء، وذلك يجعل السيميولوجيا طريقة تعتمد على الاستقراء والاستنتاج تتوجه في تحليلها للنص الأدبي من كون النص يشتمل على بنية واضحة وبنية معمقة، لا بد من تفسيرها وتحديد ما يربطها من علاقات وتنطلق في ضوء العلامات كدوال حرة لا تمنعها حدود المعاني المعجما تحمله الكلمة من مدلولات معجمية ، ويكون للنص الأدبي فاعلية في القراءة والابداع ؛ تعتمد على الصفة الاعتقادية للدلالة في استقبال مؤديها مع دوافع بال المتلقي، وصبح ر القارئ المتدرب هو خالق للنص الأدبي.

تعمل السيميائية إلى انتقال العلوم الإنسانية كالأدب واللغة والفن من تدبر وانطباع إلى فنون بالمفهوم الدقيق للكلمة.(رضوان وسهام، ٢٠١٧: ١٠).

أثر المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م.م حيدر عبد خضير عواد

يقودنا التمعن في مفهوم السيميائية إلى الاستيعاب أن المعلومات والمدلولات ، لا يستطيع احتوائها العالم أو المعاجم والأجهزة الالكترونية أو أجهزة السمع والبصر. الدلالة لا تنقل إلينا، بل نحن نخلقها، معتمدين في ذلك إلى دلالات ومفاهيم لا نعرفها في بعض الاحيان. وإن فهم هذه الدلالات هو مشوق في حد ذاته ويضيف من تفكيرنا العقلي. نفهم من السيميائية بأنّنا عائشون في عالم من العلامات، وأنه لا يقدرنا استيعاب أي شيء إلا من طريق الدلالات والشيفرات التي تكونها. وعند دراسة السيميائية نفهم أن هذه العلامات والدلالات تكون عادة شفافة وتُخفي أننا نقوم بقراءتها ولأننا نعيش في عالم تتزايد فيه العلامات المرئية، نحتاج أن ندرك أنه حتى العلامات الأكثر حقيقية ليست كما تظهر عندما نزيد من وضوح الدلالات التي تفسر من طريقها العلامات، يكون بوسعنا تنفيذ الوظيفة الثمينة للسيمياء، أي إزاحة التطبيع عن العلامات ولا يفهم من ذلك أن مكونات الواقع في درجة واحدة بل على النقيض، إن العلامات، بتحديدها صيغ الواقع على أنواعه، تقوم بمهام أيديولوجية. (تشاندلر، ٢٠٠٨: ٤١).

وفي القرن التاسع عشر، طغت على الحقل السيميائي دراسات انصبت على أصل اللغة والألسن الطبيعية وتطورها ولم يهتم هؤلاء الفلاسفة بالبعد اللساني أو المنطقي للغة بقدر ما اهتموا بالبعد النفسي – الفلسفي إذ ركزوا على دور اللغة في النشاط المعرفي للإنسان الذي ينم عنه العقل.(شادلي، ٢٠١٥: ١١).

لقد نالت المناهج السردية في خمسينيات القرن المنصرم بكثير من الرعاية والاهتمام الشيء جعلها تتبوء مكان الصدارة و من أثرى الحقول من ضمن العلوم الإنسانية. بل يمكننا القول إن السميائيات استعملت أهم أدواتها (المشتقة أصلا من اللسانيات) وتلمست بداية خطواتها ضمن ميدان السرديات بالخصوص، ولعل السبب يرجع إلى تباين الخطاب السردي عن أنواع الخطابات المتبقية كالخطاب الشعري من جهة إنه يمتد أصوله في تربة دسمة تحتوي على العديد من الفئات بدءا من الأسطورة وانتهاء بالبيت انتقالا بجميع المظاهر التعبيرية التي تحمل البعد التصويري. وعلى نقيض الشعر مثلا فإن " الحكي يمكن أن يظهر من خلال اللغة المتمفصلة، المكتوبة أو الشفاهية، كما يمكن أن يظهر من خلال خليط منظم من كل هذه المواد".(بنكراد، ٢٠٠١: ١٨).

دور العرب في علم السيميائية:

يعد ظهور السيميائية في الدول الغربية من قبل (دي سوسير) تحت مصطلح (Semiology)، ومن قبل (بيرس) في الولايات المتحدة الأمريكية وفق اصطلاح (Semiotics) في زمنين قريبين ولكن يلوح أن أصلها عربي، وهذان العالمان قد نقلا هذا المصطلح عن اللغة العربية ونسبوه لهما، ومما يشير إلى ذلك، وجود تشابه هائل بين اللفظ العربي المذكور في القرآن الكريم وقواميس اللغة العربية وبين الكلمة الأجنبية، مع أن بروز اللفظ العربي سالف على بروز اللفظ الأجنبي بأعوام كثيرة كما أن الدلالة واحدة تقريبًا للمصطلحين العربي والأجنبي، فعندما يقول تعالى: "سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [١]" فإنه يدل على وجود علامات تدل على أن محموعة الناس الذين وارد ذكرهم في الآية يزيدون من السجود بالرغم من أننا لا نراهم وهم يزودون من السجود، ولكن هذه الدلالات هي التي هدت إلى ذلك الأمر. ويقول تعالى عن المنافقين مكلما النبي الأكرم: "فَلَعَرَفْتُهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ" [٢] فأولئك المنافقون الذين يُظهرون الإيمان ويخفون الكفر لا

[١] سورة الفتح، الآية : ٢٩٢ .
[٢] (سورة محمد الآية : ٣٠.

يشير شكلهم على أنهم كفارولكن الله يوجه رسوله إلى أن هناك دلالات وعلائم تدل على ما يخفونه من الكفر ويقوده إلى إحدى هذه الدلائل وهي اللحن في القول.(الجعبري،ومحمود،٢٠٢٠: ٧).

مبادئ السيميائية:

للسيميائية مبادئ منها:

١. التحليل المحايث[٣] تهتم السيميائيات في المتطلبات الداخلية المكونة للمعنى، وبعد ذلك فالتحليل المحايث يقتضي الاستنتاج الداخلي للمهام النصية التي ولدت المعنى، ولا تهتم بالعلاقات الظاهرية ولا الاعتقادات السوسيو تاريخية التي فرزت نتاج الأديب.

٢. .تهتم بتحديد هيئة المضمون وفق الارتباطات التشكيلة أو التضادية المتواجدة في ثنايا العناصر المكونة للعمل الأدبي ذاته.

٣. التحليل البنيوي: تشتمل السيميائية في مضمونها المنهج البنيوي، المتكون من النسقية والبنية ومجموعة الارتباطات، فالسيميائية لا تدرك المعنى من طريق التفاوت ذلك أن دي سوسير ويامسليف يذكران أن المعنى لا يستنتج إلا عبر التفاوت، ويظهر أن مفهوم التفاوت كان دافعا من دوافع تقدم الدراسات البنيوية واللسانية.

٤. تحليل الرسالة تختلف السيميائية النصية عن لسانية الجملة، بسبب أن النصية تعتمد على العبارات في شكلها البنيوي أو التوزيعي.(زهرة، ٢٠١٨: ٣٦).

مزايا المنهج السيميائي:

١. هو منهج يعتني بدراسة طبيعة الدلائل ضمن الطبيعة الاجتماعية وينقلنا لفهم تلك الدلائل والقوانين جميعها التي تتحكم فيها.

٢. نلمس من السيميائية بأنها منهاج في النقد تثير أطرا دراسيا تتصرف من طريقها النصوص الأدبية وكل واحد من هذه النصوص يحتاج إلى إطار دراسيا مختص به. فهو يتنقل من الموجود إلي الغائب وهو عمود من أعمدة النقد السيميائي الذي يعد كمنهج نقدي.

٣. المنهج السيميائي يأبى التخيلات النقدية العرفية التي تدرس سيرة الأديب من جهة وبنية النص القابلة للتأويل من جهة أخرى فيمكن اعتبارها نص كتابي من إنتاج مؤلف أو مجموعة مؤلفين في لحظة محددة من التاريخ وفي صورة محددة من الحديث ويأخذ معانيه من الإشارات التفسيرية للقراء الذين يستعملون الدلالات النحوية والدلالية فمن تلك الجهة بالخصوص أخذ المنهج السيميائي الخصوصية والأهمية.

٤. إن المنهج السيميائي استمد أصوله من اللسانيات البنيوية ويتعامل مع النصوص التي تكون لغتها مبدعة خالقة مجازية تجتاز وتعبر ، وتهاجر وترحل بين الدلالات المختلفة ويترتب عن ذلك قراءة هذه النصوص بمنظور سيميائي هي قراءة متعددة ومتفتحة أبدا على القراءة إذ إن كل قراءة هي أرضية لقراءة أخرى ولا وجود لنص إبداعي بنياته مغلقة دوالها على أقدار مدلولاتها.(سهيلة، ورحال،٢٠٢٠: ٢٢).

دراسات سابقة:

[٣] المقصود بالتحليل المحايث أن النص لا يفهم إلا في نفسه بمعزل عن أي شيء يكون خارجه. والمحايثة بهذا المفهوم هي فصل النص والتخلص من كل السياقات المحاطة به فالمعنى يبرزه النص مستقلا بنفسه.

١. دراسة الجعبري ومحمود (٢٠٢٠) " فاعلية السيميائية بصفتها استراتيجية تدريس للنص القرآني في تنمية الإبداعية والنقدية لدى طلبة الجامعة"

أجريت هذه الدراسة في جامعة الأقصى في دولة فلسطين وهدفت إلى استعمال السيميائية بكونها استراتيجية لتدريس "سورة يوسف عليه السلام" كنص قرآني، وقد هدفت إلى الكشف عن أثر ذلك التدريس في إنماء القدرة الإبداعية وكذلك النقدية عند طلاب جامعة الأقصى أحدى دولة فلسطين بمدينة غزة. ولهذه الغاية، تم استعمال المنهج الوصفي والمنهج شبه الوصفي ، وتم بناء اختبارين الأول القدرة الإبداعية، والآخر واختبار القدرة النقدية، وقد تم التأكد من صدق الاختبارين وثباتهما . وتم اختيار شعبتين قصدياً، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكافئ مجموعتي الدراسة قبل تطبيقها، وخلصت الدراسة إلى أن السيمائية باعتبارها استراتيجية للتدريس ذات فاعلية في تنمية القدرة الإبداعية والقدرة النقدية، وأيضا ذات كفاءة أكثر من ٨٠٪.

وقد أوصت ضرورة تبني السيمائية بوصفها استراتيجية تدريس وإعادة النظر في المقررات والمناهج، وقد اقترحت اجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجية السيمائية في التدريس والتحليل.

٢. دراسة الأسدي (٢٠٢٢) :(**التفكير المنتج وعلاقته بتحليل النصوص الادبية عند طلاب الصف الخامس العلمي**)، أعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تألف مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس العلمي في محافظة القادسية، إذ بلغ عددهم (٤٨٢٤)، طالباً، وقد تألفت عينة الدراسة (٢٤١) طالباً، أعدَّ الباحث اختبار التفكير المنتج تكون من (٢٥) فقرة، واختبار تحليل النصوص الأدبية الذي تكون من (١٥) فقرة، وأجرى الباحث تحليل فقرات كلا الاختبارين إحصائياً، واتضح أنَّهما صالحان للاختبار، واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية تمثلت بـــ (الصدق ، والثبات) لكلا الاختبارين ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :(معامل صعوبة الفقرات ، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة الفا-كرونباخ ، و الاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون).وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها:

١. امتلاك طلاب الصف الخامس العلمي مهارات التفكير المنتج بمتوسط حسابي (٣٦,٠٨) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٠,١٦٤) ، والقيمة الجدولية (١,٩٦).
٢. تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في تحليل النصوص الأدبية ليس بالمستوى المطلوب بمتوسط حسابي (٩,٩٧)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٩٥٩) ، والقيمة الجدولية
٣. (١,٩٦).
٤. وجود علاقة ارتباطية موجبة جيدة بين التفكير المنتج وتحليل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس العلمي ، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٩). وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها :

١. توجيه نظر المعنيين بإعداد المناهج الدراسية ولجميع المراحل بطريقة تحفز الطلاب وباعتماد عرض المحتوى على المفردات والأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير المنتج.
٢. ضرورة عناية المدرسين بتحليل النصوص الادبية على وفق اسس وقواعد التحليل الادبي.

و اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات منها :

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أُخر،(المتوسطة، الجامعية).
٢. إجراء دراسة تربط تحليل النصوص الأدبية مع أنواع أخرى من أنواع التفكير.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة:

إن المنهج التجريبي هو المنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة لأنه يراه الملائم لإجراءات بحثه، إذ تم اثبات فاعليته لتحقيق أغلب الفرضيات المطروحة في العلوم الاجتماعية والطبيعية والانسانية (قنديلجي، ٢٠٠٩: ١٤٤).

ثانياً: الاجراءات البحث

أ) مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث على طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين في محافظة الديوانية قضاء الحمزة الشرقي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ب)عينة البحث اختار الباحث إعدادية الحمزة للبنين بالطريقة القصدية لقربها من محل سكنه وتعاون الإدارة مع الباحث[٤].

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموع	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٢	٢	٣٠
ب	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع		**٦٥**	**٥**	**٦٠**

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

كافئ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على البحث.

أ)العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

ب) التحصيل الدراسي للآباء.

خ)التحصيل الدراسي للأمهات .

د)درجات اللغة العربية في للعام الدراسي السابق ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

ه)درجات اختبار الذكاء.

و)درجات اختبار القدرة اللغوية.

٤) تحديد المادة العلمية.

[٤] قام الباحث بزيارة بعض المدرس التي من ضمن مجتمع البحث وقد رفضت إداراتها التعاون معه بحجة الامتحانات الشهرية.

حدّد الباحث النصوص الأدبية التي ستدرّس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، بثمانية وحدات تحتوي على النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، وجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢) موضوعات النصوص الأدبية التي اختارها الباحث للتدريس اثناء التجربة

ت	وحدات الكتاب
١	مكارم الأخلاق
٢	الصبر
٣	الوفاء
٤	الثقة
٥	قهر الصعاب
٦	العفاف
٧	حكمة الله
٨	الأم

٦) تحديد عناصر تحليل النصوص الأدبية:

من طريق إطلاع الباحث على الدراسات ذات العلاقة بتحليل النصوص الأدبية والمصادر الادبية المختصة عدَّ الباحث قائمة بعناصر تحليل النصوص الأدبية والتي كانت موزعة حسب ما يأتي:

أولا: الألفاظ والتراكيب:

ثانيًا: الأفكار والمعاني:

ثالثًا: العاطفة:

رابعًا: النقد:

خامسًا: الصور الجمالية:

سادسًا: الأسلوب:

سابعًا: الموسيقى:

وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقام بإجراء بعض التعديلات عليها حسب آرائهم.

٧) إعداد الخطط التدريسية:

يمكن تعريف الخطة الدراسية بأنّها الطريقة التي ينسق بها المعلم الموقف التعليمي واستعماله للأساليب والادوات والانشطة المتعددة على وفق خطوات منظمة لإكساب الطلاب المعرفة والمهارات والميول المرغوبة (القرارعة ،٢٠١٣: ١٢٦)، وعليه فام الباحث بكتابة خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على ضوء المنهج السيمائي:

وكانت خطوات هذا الخطة كما يلي:

أ) عنوان النص الأدبي :

إن النص الأدبي أداة لمعرفة العنوان إذ تكون بينهما علاقة تكاملي؛ فالنص الأدبي يتألف من قسمين يدلان إلى معنى واحدة في تجانسهما متباينة في قراءاتهما هما: (النص والعنوان)، الأول محدود مختصر مكثف، والآخر مسهب وربما صفحة أي غلاف تمنحنا تأثيرا يصير أي عمل له جنبة إبداعية نظامًا سيميائيا ذا بعد دلالي، واخر رمزي يجذب القارئ بتباع دلالاته، ومحاولة فهم شفراته الدلالية

ب): الفاتحة النصية:

تتناول البيت الأوّل من القصيدة أو مطلع النص الأدبي،إذ يطرح فيها الأديب الكثير من التساؤلات التي تفتش عن اجابات، أو مواقف لم تلتئم بعد أو توق، واشتياق محمل بالوصل واللوم النفسي المشفّر بكل العلامات والدلائل المنغلقة التي تبحث عن مفاتيح لتفسير تلك المدلولات النصية وسط متاهات نفس الكاتب (رضوان وسهام، ٢٠١٧: ٧٩٦).

ج): تحليل النص الأدبي:

وهذا يتضمن ثلاث خطوات رئيسة:

١. التحليل المحايث تهتم السيميائيات في المتطلبات الداخلية المكونة للمعنى، وبعد ذلك فالتحليل المحايث يقتضي الاستنتاج الداخلي للمهام النصية التي ولدت المعنى، ولا تهتم بالعلاقات الظاهرية ولا الاعتقادات السوسيو تاريخية التي فرزت نتاج الأديب.

٢. .تهتم بتحديد هيئة المضمون وفق الارتباطات التشكيلة أو التضادية المتواجدة في ثنايا العناصر المكونة للعمل الأدبي ذاته.

٣. التحليل البنيوي: تشتمل السيميائية في مضمونها المنهج البنيوي، المتكون من النسقية والبنية ومجموعة الارتباطات، فالسيميائية لا تدرك المعنى من طريق التفاوت ذلك أن دي سوسير ويامسليف يذكران أن المعنى لا يستنتج إلا عبر التفاوت، ويظهر أن مفهوم التفاوت كان دافعا من دوافع تقدم الدراسات البنيوية واللسانية. (زهرة، ٢٠١٨: ٣٦).

خ) :- الخاتمة النصية :

هذه الخطوة تبحث في نهاية النص الأدبي لإعطاء أجوبة شافية لما طرحه الأديب من تردد، وتساؤلات تبحث عن منفذ من هذه المشكلة النفسية التي يتجرع مرارتها الأديب في كل حادثة من خياله الأدبي المتوتر بمرارة الحنين والتوق والنفور الذي يعيشه في محيط تترامز فيه كل الأحاسيس الإنسانية لتصبح كل مدلولاته عللا وزحافات يتعثر فيها وسط الفشل العاطفية التي تبحث عنها السيمياء، وتقدمها تفسيراتها وقراءتها وفق منهجية علمية ممنهجة على آليات متفق عليها مسبقا بين المتلقي والناقد. (رضوان وسهام، ٢٠١٧: ٧٩٨).

أما المجموعة الضابطة فقد أعدّ لها خططاً بالطريقة الاعتيادية، في ضوء محتوى المادة، وأهدافها السلوكية.

٨) أداة البحث :

اختبار تحليل النصوص الأدبية:

من متطلبات البحث بناء اختبار لتحليل النصوص الادبية وقد بنى الباحث الاختبار وفق الخطوات الآتية::

- تحديد الهدف من الاختبار

بناء على متطلبات البحث حدد الباحث الغرض من الاختبار وهو قياس مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في تحليل النصوص الادبية.

- تحديد محتوى الاختبار:

حدد الباحث محتوى الاختبار والذي هو النصوص الادبية الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي الجزء الأول جميعها.

- تحليل محتوى الاختبار:

قام الباحث بتحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي الجزء الاول للتعرف على طبيعة المادة الدراسية وتوفر عناصر تحليل النصوص الادبية فيها.

- تحديد عدد فقرات الاختبار:

حدد الباحث عدد فقرات الاختبار ب (٢٨ فقرة اختبارية)

- صياغة فقرات الاختبار:

أعتمد الباحث على الاختيار من متعدد لأربعة بدائل في صياغة فقرات تحليل النصوص الادبية؛ لأنها تمكن الباحث من قياس مختلف عناصر تحليل النصوص الأدبية، وتمتاز بصدق وثبات عاليين، وعامل التخمين فيها أقل من بقية الاختبارات، وسهلة التصحيح، وتعود الطلبة على الموازنة واستعمال البديل الأفضل، ولا تتأثر درجات الطلبة بحسن الخط والتنظيم. (العزاوي،٢٠١٧: ٣٢١).

وتألف الاختبار بصيغته الأولية على (٢٨ فقرة اختبارية) وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين فحصل على حذف بعض فقراته واستقر على (٢٤ فقرة اختبارية) ملحق (١)

- صياغة تعليمات الاجابة :

صاغ الباحث تعليمات الاختبار على ورقة الاختبار ملحق (١)

- وضع معيار للتصحيح:

وضع الباحث معيارًا للتصحيح، وتم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وصفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة، وقد أعد الباحث الإجابات النموذجية لفقرات اختبار تحليل النصوص الأدبية جميعها وكما هو مبين في ملحق (٢) الذي يبين مفاتيح الإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار.

- قياس صدق الاختبار:

أعتمد الباحث على الصدق الظاهري للاختبار إذ قام بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في اللغة العربية وطرائق التدريس والمناهج، لغرض التحقق من صدقه، إذ حصلت الفقرات على نسبة قبول بين (٨٧٪-١٠٠٪) لذلك يعد الاختبار صادقًا ظاهريًا.(العبسي ٢٠١٠: ٢١٠)

- التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبار (تحديد الوقت ووضوح الاختبار).

من أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وتحديد الزمن المستغرق للإجابة، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٤٠) طالبًا من طلاب الخامس الأدبي في إعدادية النصر للبنين وقد تبين أن فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة واضحة ومتوسط وقت الاجابة كانت (٤٥) دقيقة.

- التجربة الاستطلاعية الثانية (العينة الاحصائية)

أجرى الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ثانية في إعدادية فلسطين للبنين إذا تم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من وقت إجرائه، وصحح الباحث إجابات الطلبة وادخلها إلى برنامج (Microsoft excel) ورتبها تصاعديا، وحدد (٢٧٪) من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا و(٢٧٪) من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا وأجرى التحليلات الإحصائية الآتية:

- قياس معامل الصعوبة:

يرى (Bloom) ان الفقرات الاختبارية تعد صالحة وجيدة في التطبيق اذا كان مستوى صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٥) (Bloom, 1971, :60) وعليه فان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت (٠,٢١-٠,٨٠) ويترتب على هذا ان الاختبار يعتبر جيدا من جهة صعوبة فقراته.

- قياس معامل التمييز:

حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة قوة تمييز الفقرة وجد ان قوة تمييز الفقرات تراوحت بين(٠,٢١-٠,٥٠) بمتوسط (٠,٣٠) ويمكن عد الفقرة مقبولة اذا كانت قدرتها التمييزية (٠,٢٠) فما فوق(:القاسمي، ٢٠٢١: ٤٥) لذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية وبذلك لم يحذف أي منها .

- قياس فاعلية البدائل الخاطئة :

حسب الباحث فاعلية البدائل الخاطئة ووجد أنها تتراوح ما بين: (-١١٪) -١٨٠٪) وهذا يعني أنها مموهة وجذبت عددًا أكبر من الطلبة من المجموعة الدنيا. إذ يعد البديل أكثر فعالية كلما زادت قيمته بالسالب. (عودة،١٩٩٩: ١٢٥).

- قياس الثبات:

أختار الباحث معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد تصحيح الإجابات وباستعمال معادلة معامل الفا كرونباخ بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار (أبو علام ، ١٩٩٩ :٤٣٤).

- الاختبار بصورته النهائية بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح جاهزا بشكله النهائي ملحق(١)
- التطبيق النهائي للاختبار: قبل انتهاء التجربة بأسبوع، أخبر الباحث الطلاب بموعد الاختبار وقد أشرف الباحث على الاختباربنفسه في التطبيق.

الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها:

أستعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار تحليل النصوص الأدبية النهائي فكانت النتيجة على ما مبيَّنة في جدول (٣) .

جدول (٣) المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار تحليل النصوص الأدبية النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيم التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	**٣٠**	**٣٢,٢٠٠**	**١١,٤٧**	**٣,٥١٥**	**٢,٠٢١**	**٥٨**	دالة إحصائيًا
الضابطة	**٣٠**	**٢٧,٧٦٧**	**٣٦,٣٢٣**				

يلحظ من جدول (٣) أنَّ متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٢,٢٠٠)، وأن متوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٧,٧٦٧)، وأن القيمةالتائية المحسوبة (٣,٥١٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨).

مما تمّ عرضه يتبيّن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دَرَسوا وفق المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين دَرَسوا تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في اختبار تحليل النصوص الأدبية ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية.

تفسير النتيجة:

أوضحت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية على وفق المنهج السيميائي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست موضوعات اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في تحليل النصوص الأدبية، ويرى الباحث أن التفوق يعود أن التدريس على وفق المنهج السيميائي أدى إلى :

١. زيادة في وعي الطلاب بذاتهم، وبعمليات تحليل النصوص الأدبية، وحسّنَ التعلّم الذي وصلوا اليه.

٢. مقدرة الطلاب على الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة في التركيبة الإدراكية وبذلك زاد من عملية الاستيعاب.

٣. جعل الطلاب مقتدرين على تعيين المفاهيم الرئيسة في النص الأدبي من طريق اشتقاقها.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

١. إنَّ استعمال طريقة المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية ساهم في زيادة تأثير عملية التدريس ورفع كفايتها وهذا ما أظهرته الدراسة.

٢. إنَّ استعمال طريقة المنهج السيميائي زاد من فاعلية الطلاب التحليلية للنصوص الأدبية.

٣. إنّ استعمال طريقة المنهج السيميائي ساعد في زيادة دافعية الطلاب وحماسهم، وتركيز انتباههم في معالجة الموضوعات الأدبية .

ثانياً: التوصيات:

أوصى الباحث ما يأتي:

١. التأكيد على جانب التحليل والتفسير والادراك عند تدريس مادة اللغة العربية والابتعاد الحفظ والتلقين.

٢. إدخال المنهج السيميائي ضمن مفردات طرائق تدريس الكليات التربوية.

٣. ضرورة تطعيم المناهج التربوية بالمفاهيم السيميائية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لنتيجة البحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي :

١. اقتراح استراتيجية تدريس في ضوء المنهج السيميائي.

٢. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر المنهج السيميائي على متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي.

٣. بناء برنامج مقترح على وفق المنهج السيميائي في تحليل النصوص الأدبية.

المصادر

القرآن الكريم.

- ابن منظور, جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ) , **لسان العرب**، تحقيق احمد سالم, وحسن عادل, مجلد ١٤, مركز الشرق الاوسط الثقافي.
- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): **لسان العرب**، تحقيق : عامر احمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم، مجلد ١٠،٧،١
- أبو علام، رجاء محمود(١٩٩٩م) **: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٢ ، دار النشر للجامعات، مصر.
- الأحمر، فيصل،(٢٠١٠)، **معجم السيميائيات**، الدار العربية للعلوم بيروت، لبنان.
- البستاني، عبد الحميد،(١٩٩٠)، **الوافي معجم وسيط اللغة العربية**، بيروت، مكتبة لبنان.
- بنكراد، سعيد، (٢٠٠١)، **السيميائيات السردية مدخل نظري**، النجاح الجديدة، الدار البضاء.
- تشاندلر، دانيال، (٢٠٠٨)، **أسس السيميائية**، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
- الجعبري، محمود، ومحمود الاستاذ، (٢٠٢٠) **فاعلية السيميائية بصفتها استراتيجية تدريس للنص القرآني في تنمية الإبداع والنقدية لدى طلبة الجامعة**، مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث، مجلد ٦، العدد ٢.
- رضوان، ليلى شعبان، وسهام سلامة عباس،(٢٠١٧)، **المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية**،عدد٣٣، المجلد ١.
- زهره، ثرثار فاطمة، (٢٠١٨)، **تجليات المنهج السيميائيفي خطاب النقد الأدبي العربي المعاصر، جامعة جيلالي ليابس**، كلية الآداب أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- سهيلة، جبريط،ورحال وفاء،(٢٠٢٠)، **ديوان لمسة جفاء بشير غريب دراسة سيمائية**، جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، رسالة ماجستير غير منشورة.
- شادلي، المصطفى، (٢٠١٥)، **السيميائيات نحو علم دلالة جديد للنص**، رؤية، القاهرة.
- شحاته، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الطاهر، علي جواد،(١٩٧٤)، **منهج البحث الأدبي**، ط٣، مكتبة اللغة العربية بغداد.
- عبد الله، عدنان خالد،(١٩٨٦)، **النقد التطبيقي والتحلي**ل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- العزاوي ، محمد علي ، (٢٠٢١) ، **علم دلالة** ، دار الفلاح للنشر والتوزيع) الاردن.

- فضل، صلاح،(١٩٧٨)، **النظرية البنائية في النقد الأدبي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- قنديلجي، عامر،(٢٠٠٩م): **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- محمد، مهدي،(٢٠٢١)، **علم السيميائيات**، دار وارث للنشر، بيروت، لبنان.
- وسيلة، شرفوح، ومعوش عائشة،(٢٠١٣)، **المنهج السيميائي في الخطيئة والتكفير عند الغذامي**، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية الآداب رسالة ماجستير غير منشورة.
- يونس، فتحي، وآخرون،(٢٠٠٥)، **المناهج الأسس – المكونات – التنظيمات – التطوير**، دار الفكر عمان الأردن.

Bioom, B.er(1971)**Handbook of Formation and Summativ new york**: mcgraw-hall book company

ملحق (١)

اختبار تحليل النصوص الأدبية بصيغته النهائية

اسم الطالب: ..... **الشعبة:** .....

عزيزي الطالب:

لديك اختبار تحليل النصوص الأدبية ، عليك إتباع التعليمات الآتية:

١) اكتب اسمك والشعبة بخط واضح في المكان المحدد أعلاه.

٢) الإجابة على ورقة الاسئلة.

٣) الاختبار يتكون من (٢٤) فقرة (اختيار من متعدد).

٤) اجب عن جميع الفقرات.

٥) الإجابة تكون بوضع دائرة ( ) حول والبديل الذي تعتقد يمثل الإجابة الصحيحة.

٦) درجة الاختبار الكلية هي (٢٤) درجة، إذ يعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة.

٧) في حال الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل للفقرة الواحدة تعطى صفرًا على الفقرة.

٨) وقت الاجابة عن الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

مثال توضيحي: قصيدة بشار بن برد هي قصيدة حوارية بين ــــــــــــــ:

أ-الشاعر ونفسه ب-الشاعر وقومه. ج-الشاعر وجاريته. د- الشاعر وأمه.

مع دعائي لكم بالنجاح والتوفيق.

الباحث

١. الفكرة الرئيسة في قصيدة الفرزدق هي ــــــــــــــــــــــــ.

ا. التعريف بمكانة الإمام زين العابدين (ع) ب. شوق الشاعر لإل الرسول

ج. بيان الحالة النفسية للشاعر د. فخر الشاعر بنفسه

٢.استهل الفرزدق قصيدته بـــــــــــــــــــــــــ.

أ. الوصف ب. المديح ج. الفخر د. الحماسة.

٣.تميزت العاطفة في نص الفرزدق بأنهاـــــــــــــــــــــــــ.

أ. شوق وحنين ب. نفسية. ج. صادقة حقيقية. . اجتماعية.

٤. انمازت التراكيب في قصيدة الفرزدق بأنها ــــــــــــــــــــــــ.

أ. متكلفة. ب. سهلة. ج. مصطنعة. د. غامضة.

٥. "صعب فكيف تفرق الغرباء؟" خرج أسلوب الاستفهام إلى غرض ــــــــــــــ.

النفي. ب. التعجب. ج. التمني د .التوكيد

٦. كانت قافية قصيدة الشريف الرضي ملاءمة وذلك لـ ــــــــــــــــــــ.

أ. ابراز حزنه. ب. ابراز صدقه. ج. تأكيد المعنى د. وضوح المعنى.

٧. الموسيقى الداخلية في قصيدة المعري هي ــــــــــــــــــــــــ.

أ. التكرار ب. الجناس ج. المقابلة د. الطباق.

٨. اعتاد العرب أن ينوهوا بأشرافهم ويتحدثوا عن خصالهم النبيلة وذلك في ــــــــ.

أ. الهجاء ب. المديح. ج. الغزل. د. الرثاء.

٩.تنتمي النقائض إلى غرض ــــــــــــــــ.

أ. الهجاء ب. المديح. ج. الغزل. د. الوصف.

١٠. غرته تعني ــــــــــــــــــــــــ.

أ. أخلاقه. ب. أثوابه. ج. أمواله. د. مقدمة رأسه.

١١. عمد الشاعر جميل بثينة إلى أسلوب _____.

أ. التقديم والتأخير. ب. القصر. ج. التكرار د. الحذف.

١٢.تعني كلمة زهيد _____.

أ. قليل. ب. كثير. ج. جميل د. غالٍ.

١٣. لغة قصيدة بشار بن برد هي _____

أ. صعبة غامضة. ب. ركيكة ضعيفة. ج. سهلة بسيطة. د. فلسفية معقدة.

١٤.الوجد تعني شدة _____.

أ. الألم ب. الفراق. ج. الكره د. الحب.

١٥. الفكرة الرئيسة في رسالة عبد الحميد إلى الكُتّاب هي _____.

الصبر. ب. الثقة بالنفس. ج. الوفاء. د. العفاف.

١٦. الاسلوب الذي اتبعه بشار بن برد في قصيدته هو _____.

أ التكرار ب. الاستذكار. ج. الحوار د. الاسترسال.

١٧. قال تعالى فان مع العسر يسر إن مع العسر يسرى" الغرض الذي خرج إليه التكرار في النص القرآني هو_____.

أ. الفهم والاستيعاب. ب. التنويه بشأن المخاطب. ج. طول الفصل. د. التأكيد وتقرير المعنى .

١٨. جاءت الألفاظ في قصيدة العباس بن الاحنف رقيقة، عذبة مناسبة جعلها سهلة الحفظ تعلق في الذهن والسبب يعود إلى _____.

أ. الايقاع. ب. الغرض الشعري. ج. الصور البلاغية. د. القافية.

١٩.إحدى الموضوعات لم ترد في قصيدة المعري هي _____.

أ. الحياة ب. الموت. ج. الوجود. د. الحزن.

٢٠. قال الشاعر: وقالت رُح بربك من أمامي فقلت لها بربك أنت روحي.

الفن البلاغي الذي أفادته كلمة روحي هو_____.

أ. الطباق. ب. الجناس. ج. التورية. د. الاستعارة.

٢١. بقول أي شاعر ذكرتك ليلى الأخيلة في قولها:

وما أحد حي وإن عاش سالما بأخلد ممن غيبته المقابر.

أ. كعب بن زهير ب. الاعشى ج. زهير بن القيس د. أمرؤ القيس.

٢٢. الرمز الذي أشار إليه الشريف الرضي في قصيدته هو ــــــــــــــــ.

أ. العفة ب الأم. ج. حكمة الله. د. الأخلاق

٢٣. قسم نص عبد الحميد الكاتب على وحدتين أساسيتين هما ــــــــــــ.

أ. أخلاق الكاتب وخصائص الكتابة ب. خصائص الكاتب واخلاقيات الكتابة ج. أخلاق الكاتب وأخلاقيات الكتابة. د. خصائص الكاتب وخصائص الكتابة.

٢٤. من المحسنات البديعية التي وردت في قول بشار بن برد

فقلتُ أحسنتِ أنت الشمس طالعةٌ أضرمت في القلب والأحشاء نيرانا

أ. استعارة تصريحية. ب. استعارة مكنية ج. تشبيه د. كناية .

ملحق (٢) مفاتيح الإجابة الصحيحة لاختبار تحليل النصوص الأدبية:

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
١	أ	١٣	ج
٢	ب	١٤	د
٣	ج	١٥	ب
٤	ب	١٦	ج
٥	ب	١٧	د
٦	أ	١٨	أ
٧	د	١٩	د
٨	ب	٢٠	ج
٩	أ	٢١	أ
١٠	د	٢٢	ب
١١	ج	٢٣	ج
١٢	أ	٢٤	د

Abstract

The effect of the semiotic approach in analyzing literary texts among the students of fifth literary grade

Assist Lect. Hayder Abd-Kudhair

Education Directorate in Al-Diwaniyah Governorate - Teaching Methods of Arabic Language

The inquiry aims to find out (The effect of the semiotic approach in analyzing literary texts among the students of fifth literary grade). To achieve the goal of the inquiry, the inquirer developed the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference at the function level (0, 05) between the average scores of the students of the experimental group which studies according to the semiotic approach , the average scores of the control group that studies along with the usual way in choosing of the literary text analysis).

Inquirer followed the experimental method and identified the inquiry community, which is the Al-Hamzah Al-Sharqi Education Directorate in Al-Diwaniyah Governorate. As he determined the inquiry specimen intentionally, as he chose Al-Hamzah Al-Sharqi Preparatory School for Boys, Division (A) of (30) students representing the experimental group that would study the semiotic curriculum, while Division (B) of (30) students, the control group that would study in the traditional way.

The inquirer equaled the members of the two groups with variables (the chronological age of the students calculated in months, the academic career of the parents, the intelligence test (Daniels), the previous year's grades, and the linguistic ability test). After determining the topics of the scientific subject that he would teach during the experiment with (8) topics, he prepared The teaching plans were presented to a group of experts and specialists to judge their suitability. The necessary modifications were made and the plans became ready for implementation in accordance with their opinions and observations.

Inquirer prepared a final test for analyzing literary texts that was showed to experts and specialists, as its validity and reliability were verified , the discriminating power of its paragraphs, its difficulty factor, and the effectiveness of incorrect alternatives. Statistical methods was used (the t-test equation (test.t) for two independent specimens , the Chi-square (K2), the difficulty coefficient, the discriminatory power coefficient, the effectiveness equation of incorrect alternatives)

It was applied to the two inquiry groups (experimental and control) at the end of the experiment, the number of its paragraphs was (24). After correcting the answers, the inquirer reached the following result :

The experimental group students who studied the analysis of literary texts according to the semiotic approach outperformed the control group students who studied literary texts according to the traditional method. In testing the analysis of literary texts, accordingly , the null hypothesis is rejected.

In light of the inquiry results, the inquirer concluded the following:

1. Using of the semiotic approach in analyzing literary texts is contributing to increase the effectiveness of the teaching process and raising its efficiency, this is what the study showed.

2. The use of the semiotic approach increased students' analytical effectiveness of literary texts.